



كلية التربية



جامعة سوهاج

مجلة شباب الباحثين

الملفوظ الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير لدى عينة من طلاب كلية التربية بسوهاج.

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص صحة نفسية)

إعداد

د/ آمنة قاسم إسماعيل
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية-جامعة سوهاج

أ.م.د / إيمان محمد أبو ضيف
أستاذ الصحة النفسية المساعد القائم
بأعمال رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة سوهاج

أ / نوره عادل زكي السهولي

باحثة ماجستير - قسم الصحة النفسية

تاريخ الاستلام: ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ١١ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021.149400

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التلفوظ الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلفوظ الأكاديمي ويقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وتحديد الفروق بين الذكور والإإناث، والفرق بين طلاب الفرقـة الثانية وطلاب الفرقـة الثالثـة، والفرقـة بين طلاب التخصص الأدبي وطلاب التخصص العلمي في التلفوظ الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٧) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم من (١٩-٢٣) عاماً، بمتوسط عمرى قدره (١٩,٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٨)، واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس التلفوظ الأكاديمي (إعداد/الباحثة)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/كوسـتا وماـكري، ١٩٩٢، ترجمـة/ بـدر الأنـصـاري، ١٩٩٧) ليقـظـة الضـمـيرـ، وأـسـفـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ عـنـ اـرـتفـاعـ مـسـطـوـيـ التـلـفـوـظـ الأـكـادـيـمـيـ لـدـىـ طـلـابـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ، وـوـجـودـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـيـةـ سـالـبـةـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ بـيـنـ درـجـاتـ أـفـرـادـ عـيـنـةـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ مـقـيـاسـ التـلـفـوـظـ الأـكـادـيـمـيـ وـدـرـجـاتـهـ عـلـىـ عـامـلـ يـقـظـةـ الضـمـيرـ، وـتـوـجـدـ فـرـوـقـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ عـلـىـ مـقـيـاسـ التـلـفـوـظـ الأـكـادـيـمـيـ بـيـنـ الذـكـورـ وـالـإـنـاثـ فـيـ جـانـبـ الذـكـورـ، وـبـيـنـ طـلـابـ الفـرقـةـ الثـانـيـةـ وـطـلـابـ الفـرقـةـ الثـالـثـةـ فـيـ جـانـبـ طـلـابـ الفـرقـةـ الثـانـيـةـ، وـبـيـنـ طـلـابـ التـخـصـصـ الأـدـبـيـ وـطـلـابـ التـخـصـصـ الـعـلـمـيـ فـيـ جـانـبـ طـلـابـ التـخـصـصـ الأـدـبـيـ.

الكلمات المفتاحية:(التلفوظ الأكاديمي - يقظة الضمير - طلاب كلية التربية).

Academic Procrastination and its Relationship to Conscientiousness among a Sample of Faculty of Education Students in Sohag.

Abstract

The aim of this study was to identify the level of academic procrastination in a sample of students of the Faculty of Education and to identify the nature of the correlation between academic procrastination and conscientiousness as a factor of the five major factors of the personality of the sample of the study, and determine the differences between males and females and differences between students of the second and third division students, the differences between students of literary specialization and students of scientific specialization in academic procrastination ,and be the study sample of (437) students, ranged in age from 19-23 with an average age of (19.9) and a standard deviation of (0.8), The researcher used in the study the measure of academic procrastination (preparation / the researcher) and the list of the five major factors (preparation / Costa & McCrae 1992 , trans./ Badr Al- Ansari 1997) to conscientiousness, The results of the study revealed the high level of academic procrastination in the students of the Faculty of Education, The existence of a negative correlation between the scores of the sample members on the academic procrastination scale is statistically significant and their mean scores on the conscientiousness factor, and there are significant differences on the measure of academic procrastination between males and females for the benefit of males, and students of the second and third students for the second year students , and between students of literary specialization and students of scientific specialization for the benefit of students of literary specialization.

Keywords: (Academic procrastination - conscientiousness - students of the Faculty of Education)

مقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة كل فرد، ولاشك أن طلاب الجامعة بحاجة إلى الكثير من الاهتمام على كافة المستويات، وبعد سنوات قليلة سيكون هؤلاء الطلاب مسئولين عن أماكن مهمة في الحياة العملية والاجتماعية في المجتمع؛ لذلك لابد من تضافر الجهود للتغلب على المشكلات التي تواجههم سواء كانت مشكلات أكاديمية، أو نفسية، أو سلوكيّة، أو اجتماعية، وتوفير كل ما يساعدهم على العمل والانتاج.

فلكل فرد هدف يسعى إليه، وهذا الهدف يتطلب العمل والسعى المستمر من أجل تحقيقه، ولكن يختلف الأفراد في طرق إنجاز وإتمام هذا الهدف، فمنهم من يحاول إنجازه بشكل فوري، ومنهم من يتباطأ ويؤجل أو يرجئ تحقيقه حتى آخر لحظة ممكنة وهو ما يسمى بالتألُّك "Procrastination" (عطية سيد، ٢٠١١، ص ٥).

وأشار عطية سيد (٢٠١٢، ص ٨) أن التألُّك سلوك سلبي وأن تكراره بصورة مستمرة له آثار سلبية على الفرد سواء داخلياً كما يظهر في الجانب الانفعالي للفرد في صورة الإحساس بالقلق والتوتر والإحباط، والشعور بالندم أو اليأس ولوم الذات، أو تأثيره الخارجي الذي يظهر في حدوث مصاعب ومتاعب في العمل أو المدرسة.

ويؤكد السيد عبد السلام أن التألُّك مهما تكن أسبابه -إن لم تكن أسباب قهرية- فهو سلوك سلبي، ولذلك فمن يؤمن بتأجيل عمل اليوم إلى الغد فهو متلكٌ مهما قدم من أذار أو مبررات (السيد عبد السلام، ٢٠١٠، ص ٧).

فالغرض الذي يبتغيه المتلكئ من سلوك التألُّك هو إضفاء بعض السعادة الوقتية على حياته، ولكنه في الواقع يضفي عليها الإحساس بالقلق والتوتر وعدم التنظيم والفشل، فالتألُّك له وجهان أحدهما سار على المدى القريب، والآخر غير سار على المدى البعيد (Ozer & Saskis, 2011, p512).

ويشير معاوية أبو غزال (٢٠١٢، ص ١٣١) إلى أن التألُّك أمر مقبول إذا كان بسبب حدوث ظروف غير متوقعة، أو عندما يجد الفرد نفسه مجبر على التأجيل حتى اللحظة الأخيرة، أما التأجيل والتأخير المستمر لإكمال المهام والذي ينتج عنه شعور بالذنب نتيجة

مضيحة الوقت، وفقدان الفرص هو أمر مشكل وغير مقبول لما له من تأثير سلبي على أداء الأفراد.

والتكلؤ يعبر غير وظيفي عندما يؤثر هذا السلوك سلبياً على إنجاز الفرد للأعمال المطلوب منه القيام بها، وعندما يؤدي ذلك إلى الشعور بعدم الارتباط النفسي (Brownlow & Reasinger, 2001, p15).

وتتركز الدراسة الحالية على التلاؤ الأكاديمي "Academic Procrastination" كأحد أنواع التلاؤ غير الوظيفي، والذي يتضمن تأجيل المهام الدراسية، والاستعداد للامتحانات (Ocak & Boyraz, 2016, p76 ; Kim & Seo, 2015, p26)، فالسياق التعليمي يعتبر المجال الأنسب لتناول مشكلة التلاؤ، فالطلاب في هذا السياق يجب عليهم الالتزام بمواعيد نهاية للقيام ببعض المهام مثل أداء الواجبات المنزلية والاستعداد للامتحانات، كما أن هذا السياق مليء بالأحداث والأنشطة التي تتحدى اهتمام الطالب ووقته (savithri, 2014, p2377).

ويعد التلاؤ الأكاديمي من الظواهر المنتشرة لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة، فهم يؤجلون مذاكرة المواد أو المهام أو الأنشطة الأكademie رغم معرفتهم بالمطلوب عمله، ولديهم استعداد لإنجاز أعمالهم ولكنهم يؤجلون إنجازها إلى وقت لاحق (فريج العنزي، محمد الدغيم، ٢٠٠٣، ص ٣١٠)، والتلاؤ الأكاديمي يزداد انتشاره لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة بسبب انتقال المسؤولية الكاملة إليهم لأداء المهام الدراسية، وذلك بخلاف المراحل التعليمية السابقة التي يشاركونهم في المسؤولية كل من الآباء والمدرسين، كما أنهم يواجهون أيضاً ضغوطاً مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم أبحاث أو الاستذكار للامتحانات؛ لذا فقد يلجأ البعض منهم إلى تأجيل عمل هذه المهام حتى آخر لحظة، مما يؤدي إلى زيادة الضغوط الواقعة عليهم، فيؤثر ذلك على الجوانب التعليمية بل النفسية لديهم (عطية سيد، ٢٠١٢، ص ٨-٩).

ويؤثر التلاؤ الأكاديمي بالسلب على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، فلا يستطيعون إظهار قدراتهم الحقيقية في الجانب التعليمي، ويتربّ عليه آثار سلبية مثل الفشل الأكاديمي والرسوب والتسرب، وقد يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالصحة النفسية للطالب مثل الشعور بالقلق والتوتر والذنب (Kandemir & Palancı, 2014, pp376-385).

كما توصلت دراسات كلاً من { *Akinsola et al., (2004)* ، *Carden et al., (2007)* ، *Balkis & Duru(٢٠٠٨)* ؛ حسن عمر *(2009)*؛ *Balkis & Duru (2017)*؛ *ياسمين السعيد (٢٠١٥)*؛ *Babadogan(2010)* } إلى أن التلاؤ الأكاديمي يؤثر سلبياً على الإنجاز الأكاديمي.

يتضح مما سبق مدى خطورة مشكلة التلاؤ الأكاديمي، وما لها من تأثيرات سلبية سواء على سير العملية التعليمية بصفة عامة، أو على أداء الطلاب وإنجازهم الأكاديمي بصفة خاصة.

على الجانب الآخر نجد أن سمات شخصية الفرد تحدد كافة أنماط سلوكه، ويمكن من خلالها التنبؤ بسلوكه في المستقبل (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٥، ص ٥٢)، ونجد تكرار خمس فئات في عدد كبير من الدراسات أطلق عليها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهى: العصبية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها سمات معينة تبقى محافظة على وجودها كفئات أو عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية (على كاظم، ٢٠٠٢:١٨)، وتركت الدراسة الحالية على بحث العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث يشير (*Khan et al., 2014.p65*) أن التلاؤ الأكاديمي يرتبط إيجابياً بيقظة الضمير المنخفضة، وتوصلت دراسة (*Boysan & Kiral 2017*) إلى وجود علاقة سالبة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير.

على ضوء ما سبق، وفي ظل قلة الدراسات العربية -على حد علم الباحثة- التي تناولت التلاؤ الأكاديمي في علاقته الارتباطية بيقظة الضمير لدى طلاب الجامعة، فإن الدراسة الحالية تسعى لدراسة التلاؤ الأكاديمي ومعرفة مستوى انتشاره، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج.

مشكلة الدراسة:

نبع مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها مع طلاب كلية التربية بجامعة بسوهاج، وسؤال عدد من أعضاء هيئة التدريس، وكذلك من اطلاعها على بعض القراءات والدراسات السابقة التي تناولت بالدراسة طلاب الجامعة، تبين للباحثة أن الكثير من طلاب كلية التربية يعانون من الكثير من المشكلات، منها أنهم يؤجلون إتمام المهام الدراسية المطلوبة منهم، ومحاولتهم المتكررة لتأجيل إنجاز الأعمال والأنشطة المطلوبة منهم، وعدم حضورهم المحاضرات بانتظام، واستعدادهم لامتحانات في آخر لحظة ممكنة.

وتشير التقديرات إلى أن التكلؤ الأكاديمي ينتشر انتشاراً كبيراً وملحوظاً بين طلاب الجامعات، فقد توصلت نتائج دراسة (steel 2007) أن نسبة الطلاب المتلقيين تتراوح بين (٩٠-٨٠) % من طلاب الجامعة، وأن ما يقرب من (٧٥%) من هؤلاء الطلاب المتلقيين يعترفون بأنهم متلقيون، وأن ما يقرب من نصف هؤلاء الطلاب يقوم بالتكلؤ بشكل مستمر، كما توصلت نتائج دراسة (Balkis & Duru 2009) إلى أن (٢٣%) من الطلاب ذوي التكلؤ الأكاديمي المرتفع، و(٢٧%) من ذوي التكلؤ الأكاديمي المتوسط، وتؤكد دراسة (2009) Mortazanajad & Vahedi أن حوالي (٩٠-٨٠) % من طلاب الجامعة يعانون من التكلؤ الأكاديمي، ويظهر ذلك في أكثر من ثلث الأنشطة الأكademie اليومية، كما توصلت دراسة "معاوية أبو غزال" (٢٠١٢) إلى أن (٢٥,٢%) من طلاب الجامعة هم من ذوي التكلؤ الأكاديمي المرتفع، و(٥٧,٧%) من ذوي التكلؤ الأكاديمي المتوسط، و(١٧,١%) من ذوي التكلؤ الأكاديمي المنخفض، كما أوضحت دراسة "زياد التح" (٢٠١٦) إلى أن نسبة انتشار التكلؤ الأكاديمي بين الطلاب الجامعيين بلغت (٦٦,٤%).

وتكمن خطورة التكلؤ الأكاديمي فيما يتربّ عليه من آثار سلبية، فينتشر التكلؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة نتيجة شعور معظم الطلاب بأنهم يمكنهم النجاح والتوفيق الدراسي بأقل مجهود ممكن؛ فيحجمون عن حضور المحاضرات النظرية، ويكون استئثارهم على فترات متباعدة مما يؤدي إلى انخفاض معدلاتهم الدراسية (Hussain & Sultan, 2010, p1896).

بالإضافة إلى قلة الدراسات العربية -على حد علم الباحثة- التي تناولت متغير التلوك الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير.

لذا برزت الحاجة لدراسة التلوك الأكاديمي والتعرف على مستوىه؛ من أجل الوصول لمزيد من الفهم لطبيعة هذه الظاهرة خاصة طلب كلية التربية، ومعرفة طبيعة علاقته بيقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

على ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى التلوك الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟
- ٢- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلوك الأكاديمي ويقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟
- ٣- ما الفروق في مستوى التلوك الأكاديمي تبعاً لاختلاف الجنس (ذكوراً-إناثاً) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟
- ٤- ما الفروق في مستوى التلوك الأكاديمي تبعاً لاختلاف الفرقـة الدراسـية (الثانية-الثالثـة) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟
- ٥- ما الفروق في مستوى التلوك الأكاديمي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي(أدبـي-علمـي) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- التعرف على مستوى التلوك الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.
- ٢- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التلوك الأكاديمي ويقظة الضمير لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.
- ٣- الكشف عن الفروق في مستوى التلوك الأكاديمي تبعاً لاختلاف الجنس (ذكوراً-إناثاً) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.
- ٤- الكشف عن الفروق في مستوى التلوك الأكاديمي تبعاً لاختلاف الفرقـة الدراسـية (الثانية-الثالثـة) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

٥- الكشف عن الفروق في مستوى التلکؤ الأكاديمي تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (أدبي- علمي) لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

أهمية الدراسة:

تتضخ أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية، وهي التلکؤ الأكاديمي نظراً لأنه حظى باهتمام الكثير من الباحثين التربويين، وأيضاً يعتبر عاملاً حاسماً في تحديد سير العملية التعليمية بشكل أمثل، وفي شخصيات الطلبة ورفاهيتهم النفسية وإنجازهم الأكاديمي وتكيفهم الجامعي بشكل عام، وعامل يقظة الضمير والذي يضم العديد من السمات التي تعتبر من بين محددات سلوك الفرد.

- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، ألا وهي مرحلة المراهقة والتي يتعرض خلالها الطالب للعديد من الضغوط الأكاديمية والأسرية والنفسية والاجتماعية؛ لذلك فهم في حاجة للرعاية والاهتمام.

- قلة الدراسات العربية -على حد علم الباحثة- التي تناولت دراسة التلکؤ الأكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير لدى طلاب الجامعة.

- الإسهام في توفير مقياس للتلکؤ الأكاديمي لطلاب الجامعة، وهذا المقياس يمكن أن يساعد الباحثين والقائمين على رعاية هذه الفئة في استثماره لأغراض البحث العلمي .

- يمكن الاستفادة من نتائج البحث وتوصياته في تخطيط وبناء برامج إرشادية تسهم في خفض التلکؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

"Academic Procrastination"

عرف عبد الرحمن مصيلحي، ونادية الحسيني (٤، ٢٠٠٦، ص ٦٢) التلکؤ الأكاديمي بأنه: "تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة، وتأخيره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح لتأخيره في إتمامها".

وعرفه عطية سيد (٢٠١٢، ص ٦) أنه: "إرجاء أو تأجيل لمهمة بدون مبرر، وهذه المهمة ضرورية بالنسبة للطالب، ويقوم بذلك رغم إحساسه بعدم الارتياح من عدم البدء أو

الانتهاء منها، أو أن هذه المهمة تكون مصحوبة بمشاعر القلق وعدم الرضا عن الدراسة ونقص الدافع للإنجاز الأكاديمي". وتعزفه الباحثة إجرائياً:

تأجيل الطالب القيام بالمهام الأكademie المطلوبة منه كمذاكرة الدراسات، وأداء الواجبات الدراسية، وكتابة الأبحاث، والمذاكرة لامتحانات في اللحظات الأخيرة دون مبرر منطقى مع قدرته على إنجازها في وقتها المحدد، وينتتج عن هذا التأجيل شعوره بالضيق والتوتر وعدم الارتياح النفسي، ويُعبر عنه كمياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقاييس التلاؤ الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية

٢- يقظة الضمير "Conscientiousness"

يشير إلى أن الفرد يكون واعياً وهي الضمير واحداً وذا عزم وإرادة قوية، ويتميز بالتصميم على الفعل والإنجاز (Costa & McCrae, 1992, pp15-16).

وهو أحد عوامل الشخصية التي تتضمن (الكفاءة، والنظام، والإحساس بالواجب، والكافح من أجل الإنجاز، وضبط الذات، والتأني) (Costa & McCrae, 2003, p4).

وتعزف يقظة الضمير إجرائياً:

يُعبر عنها كمياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على عامل يقظة الضمير حسب قائمة كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

محددات الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١- المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الفرقـة الثانية والثالثـة بكلـية التربية بسوهاج من الجنسين في جميع الشعب (الأدبية - العلمية).

٢- المحددات الزمانية والمكانية: وقد تم تطبيق أدوات الدراسة بكلـية التربية بجامعة سوهاج في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

يتضمن الخلفية النظرية لمتغيري الدراسة الحالية وهـما التلـاؤ الأكـاديمـي، ويـقـظـةـ الضـمـيرـ، والعـلـاقـةـ بـيـنـ الـمـتـغـيرـينـ، وـتوـظـيفـ بـعـضـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ ذاتـ الـصـلـةـ بـمـتـغـيرـيـ الـدـرـاسـةـ، والعـلـاقـةـ بـيـنـهـماـ، وـذـلـكـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ:

أولاً: التكلف الأكاديمي Academic Procrastination

والتكلف الأكاديمي هو التأخر غير الضروري لأداء المهام الأكاديمية وتركها حتى اللحظة الأخيرة، وأنشاء ذلك يكون الفرد منهمك في أداء المهام والأشياء الأقل أهمية خاصة لدى طلاب المدارس والجامعات وطلاب الدراسات العليا (Howell & Watson, 2007, p169).

في حين اتفق وأن التكلف الأكاديمي هو الميل إلى سلوك التأجيل الدائم والتأخير الإرادي سواء البدء أو الانتهاء من إنجاز جميع أو معظم المهام الدراسية المطلوبة وتأخيرها عن الموعد المحدد لها مع اقتناعه الداخلي بضرورة إنجازها مما يتربّط عليه شعوره بالتوتر وعدم الارتياح (حسن عمر، ٢٠٠٨، ص ٢٦١ ، نادية الشرنوبي، ٢٠٠٨، ص ١١).

وعرفه Simpson & Timothy (2009, p907) أنه خلل في ترتيب الأولويات لدى الفرد المتلكئ، فيقدم المهام ذات الأولوية الأقل على المهام الضرورية والتي ترتبط بالنجاح والتفوق.

أما السيد عبد السلام (٢٠١٠، ص ٤) عرف التكلف الأكاديمي على أنه "عملية تتفاعل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية وتتبلور نتائجها في ميل الطالب لترك المهام الأكاديمية جانباً أو تجنب إتمامها، أو تأجيلها لوقت آخر غير الوقت المفترض عليه أداؤها فيه دون أي أسباب قهريّة".

في حين عرف (Asif, 2011, p6) التكلف الأكاديمي هو تأخر البدء في المهام التي يجب على الطالب إنجازها أو إكمالها في وقت محدد، وذلك على نحو متكرر ومستمر ومتعمد، على الرغم من النوايا الحسنة لديه وعلمه بالنتائج السالبة التي ستترتب على هذا السلوك.

والتكلف الأكاديمي هو التأخير أو التأجيل التطوعي للبدء أو إكمال المهام الأكاديمية عن قصد دون مبرر، مع الإحساس بعدم الارتياح والشعور بالضيق للتأخر أو تأجيل هذه المهام، نظراً لاقتناعه الداخلي بضرورة إنجاز هذه المهام وسوء إدارة الوقت والاهتمام بأشياء أخرى غير ملائمة، وعدم قدرة الفرد على تحفيز ذاته لإنجاز المهام (عفراة خليل، ٢٠١٣، ص ١٥٣؛ عصام نصار، عبد الرحمن عبد الرحمن، ٢٠١٦، ص ٣٥٣).

ويعرفه بأنه: "تجنب الطلاب القيام بالمهام الدراسية، والانشغال عنها بمهام أكثر متعة، أو رغبة في الوصول لمستويات مثالية في الإنجاز يصعب تحقيقها، مما يجعلهم أقل قدرة في

تقديرهم لذواتهم، وفهمهم لها، وحملهم لمشاعر سلبية غير سارة من إحباط، وخوف، وتبني اتجاهات دراسية سلبية مرتبطة ب مجالات الدراسة"(بندر الشريفي، ٢٠١٤، ص ٢٤).

ويقصد بالتكلّم الأكاديمي بأنه: تأجيل الطالب المهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية وعدم الالتزام بإكمالها، وإهمال الوقت وادعاء صعوبة المهام، والإدعاء بالجهل وسوء التوافق النفسي، وتأخير مواعيد المذاكرة، والإدعاء بالحاجة إلى مزيد من الوقت لإنجاز المهام التي يجب الانتهاء منها أو تأخيرها إلى وقت لاحق وإنجازها في نهاية المدة المحددة لها أو التكاسل في أدائها (داليا عبد الوهاب، ٢٠١٥، ص ٢٠٨).

ويعرفه (Dusmez & Barut, 2016, p1) بأنه: السلوك الذي يقوم فيه الفرد بتأجيل المهام المرتبطة بالأنشطة الأكاديمية حتى اللحظة الأخيرة مثل: حضور الدروس، والقيام بالواجبات المنزلية، والاستذكار للامتحانات، ويرجع هذا السلوك إلى المعتقدات والأفكار غير العقلانية لديهم حول العمل، وظروف العمل.

ويتضح من خلال العرض السابق لمفهوم التكلّم الأكاديمي: أنه على الرغم من تعدد التعريفات إلا أن هذه التعريفات تتضمن جميعها سمات مشتركة، ومن هذه السمات ما يلي:

- التأجيل في أداء المهام يكون اختيارياً أو عمداً.
- عدم وجود مبرر لهذا التأجيل.
- عدم وجود هدف لهذا التأجيل.

- الشعور بعدم الارتياح بسبب عدم البدء أو الانتهاء من أداء المهمة في ميعادها المحدد.

- معرفة الطالب بنتائج التأجيل السلبية.

- وجود نية لدى الطالب للقيام بالمهام المطلوبة مع عدم تنفيذها.

وتهتم الدراسة الحالية بالتكلّم الأكاديمي، والذي يؤجل فيه الطالب إنجاز الأنشطة والمهام الأكاديمية المطلوبة منه حتى آخر لحظة، والذي ينقسم إلى نوعين كما أشار عطيه سيد (٢٠١٢، ص ٥)، وهما:

- ١- التكلّم الوظيفي:

وهو نوع من التكلّم يتم فيه التأجيل العرضي للمهام المطلوب إنجازها بسبب الحاجة إلى جمع مزيد من المعلومات، وإعطاء أولوية لمهام أخرى عندما يكون الفرد مكلفاً بالعديد من

المهام، فيتجه الفرد اضطراراً لتأجيل إنجاز بعضها في وقت لاحق، ينبع عنه احتمالية نجاح المهام.

٢- التكلُّف غير الوظيفي:

وهو نوع من التكلُّف يتم فيه تأجيل وتأخير البدء في إنجاز المهام بشكل اعتيادي ومتكرر؛ مما يؤدي لتعطيل الأداء اليومي، ويصاحبه مشاعر عدم الارتياح النفسي.

لذلك أشار، *Bendicho et al.* إلى أن ذوي التكلُّف الوظيفي يستخدمون التأجيل كاستراتيجية إيجابية، ولا يعانون من نفس النتائج السلبية التي يعاني منها ذوي التكلُّف غير الوظيفي؛ لذلك تقتصر الدراسة الحالية على النوع غير الوظيفي من التكلُّف الأكاديمي (*Bendicho et al., 2017, p320*).

فالتكلُّف الأكاديمي أكثر تعقيداً من مجرد أنها إدارة لوقت بطريقة غير فعالة، فهو ظاهرة معقدة ذات مكونات معرفية وسلوكية ووجودانية (*Karatas, 2015: 243*).

وحدد *Bezci & Vural (2013, pp64-65)* أن هناك ثلاثة مكونات للتكلُّف الأكاديمي هي:

أ- المكون المعرفي

ويقصد به عدم التوافق بين المقصد أو النية في عمل مهمة معينة وبين التنفيذ الفعلي لهذه المهمة، أو هو نقص اعتيادي ومزمن في التطابق بين مقاصد وأولويات وأهداف الفرد وبين أدائه لإنجاز تلك الأهداف والمقاصد.

كما يشير المكون المعرفي إلى المعلومات الذاتية والأفكار اللاعقلانية عن قدراتهم، والخوف من الفشل، والنقد الذاتي، والكمالية، والتقييم السلبي للذات، وعدم التخطيط وتنظيم الوقت وإدارته، وعدم معرفة الاستراتيجيات المناسبة لأداء المهمة.

وأن المكون المعرفي للتكلُّف يُركِّز على العوامل المعرفية غير العقلانية المؤدية إلى التكلُّف، كما يتضمن التمايز بين المقصد أو النية والسلوك الفعلي (*Sokolowska, 2009, p3*).

ب- المكون السلوكي

ويقصد به التأجيل غير المبرر للبدء في مهمة ما، وكذلك تأجيل إكمالها وعدم الانتهاء منها في الوقت المحدد، أو تأخيرها إلى اللحظات الأخيرة ، وسعى المتعلم إلى الاندماج في

المهام والأنشطة الأكثر سروراً وسعادة من الأنشطة التي تتطلب المثابرة وبذل الجهد وتحمل الصعاب.

وعملية تأجيل المهمة التي يقوم بها الفرد تعد هي المكون السلوكي للسلوك، كما يؤكد على وجود طريقة لتقدير التأثير السلوكي يبدأ بقياس مدى التأثير وتكراره اعتماداً على مستوى المهمة وتجنب العمل (*Sokolowska, 2009, p3*).

المكون الوجداني

ويقصد به عدم ارتياح وضيق ذاتي يشعر به الفرد في ما يتعلق بميئه الاعتيادي للتأجيل أو عدم البدء في المهمة المطلوبة منه، أو بسبب عدم الانتهاء منها في الوقت المناسب.

ويشعر الفرد بالعديد من المشاعر الداخلية مثل: عدم تقدير الذات، والشعور بالذنب والتقصير، والألم النفسي، والقلق العام، والإحباط، والعجز، والفشل، والاكتئاب، وخيبة الأمل، وغيرها من المشاعر السلبية والاضطرابات النفسية.

ويرجع التأثير الأكاديمي إلى عدة أسباب منها الخوف من الفشل، كراهية المهمة، وضغط الأقران (معاوية أبو غزال ٢٠١٢ ، ص ١٤٣)، بالإضافة إلى نقص الدافعية، وعدم جاذبية المهمة (*Ocak & Boyraz, 2016, p82*).

ومن ناحية أخرى فإن التأثير الأكاديمي له آثار سلبية على عدة جوانب في شخصية طلاب الجامعة ومنها ما تؤكده سمر حمود مثل تدني مستوى التحصيل، وعدم القدرة على التخطيط والتنظيم، وعدم استخدام استراتيجيات وأساليب التعلم بشكل صحيح، بالإضافة إلى الغياب المتكرر عن المحاضرات، وتدني مفهوم الذات، وعدم الثقة بالنفس، وضعف الدافعية للدراسة، وتوقع الرسوب والفشل (سمر حمود، ٢٠١٨ ، ص ٥٠٢).

ثانياً: يقظة الضمير Conscientiousness

يشير مفهوم يقظة الضمير إلى الكفاءة، والالتزام، والتأني، والدقة، وضبط الذات، والسعى نحو الإنجاز، والثقة بالنفس، والمبادرة في حل المشكلات، كما يشير إلى مستوى عالٍ من التربية واليقظة والسعى الدؤوب لتحقيق الأهداف وحسن استثمارها لصالح الفرد أو الجماعة، والميول للتخطيط وتحمل المسؤولية، والابتعاد عن اللامبالاة (*Ang et al., 2006, pp103-106*)

و عموماً فهي تعرف على أنها "الالتزام في أداء الواجبات، وبذل جهد من أجل الإنجاز، والقدرة على العمل والاستمرارية، والتفكير قبل الإقدام على الإنجاز" (عبد الله محمود، ٢٠٠٦، ص ٧٠).

ويتسم أصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل بالنظام، والنشاط، والمثابرة، والعمل الجاد، والطموح، والقدرة على تحمل المسئولية، والصمود، كما يتسمون بالقدرة على ضبط الذات، والالتزام بالقانون والطاعة، والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل، والدقة في مراعاة المعايير، والكافح من أجل تحقيق أعلى مستوى من الإنجاز (*Grumm & Collani, 2007, p2216*).

أما أصحاب الدرجة المنخفضة على هذا العامل فيتسمون بالإهمال، وضعف الإرادة، وعدم النظام، والكسل، وعدم الدقة في المعايير، والتخلّي عن المسئولية، وفقدان الهدف، ولا يمكن الاعتماد عليهم (*McCrae & Costa, 2003:4*).

ويرى هشام الحسيني، (٢٠١٢، ص ١٦٣-١٦٤) أن عامل يقظة الضمير يتكون من ستة أبعاد (وفقاً لكورستا وماكري ١٩٩٢) وهي:

- الكفاءة: Competence وتعني أن يكون الشخص بارعاً وحساساً ومنجزاً ومنطقياً وذا بصيرة، وهو يُعد مكوناً رئيساً لتقدير الذات.
- النظام: Order ويعني أن يميل الشخص إلى المحافظة على بيئته منظمة ومرتبة.
- الإحساس بالواجب: Dutifulness يرتبط هذا البعد بمفهوم فرويد عن قوة الذات، وعامل قوة الأنماط على عند كاتل، ولا يهتم بالضرورة بالاستدلال الأخلاقي أو المبادئ ولكن بدرجة ظهور هذه المستويات والمبادئ.
- النضال (الكافح) من أجل الإنجاز: Achievement Striving أطلق على هذا البعد إرادة الإنجاز، وهو يرتبط بالدافعية وبالكافح من أجل التميز.

- ضبط الذات:Self-discipline

يشير إلى المثابرة، والقدرة على الاستمرار في أداء المهام بالرغم من الصعوبات، ويميل المنخفض في هذا المكون إلى التأجيل والمماطلة، ويُعد هذا المكون أحد أبعاد التحكم الذاتي، ولكن ضبط الذات أكثر اتساعاً.

- الثاني (التروي) Deliberation: ويعني الحذر والتخطيط وعمق التفكير .

ثالثاً: التلاؤ الأكاديمي في علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تشير دراسة كلاً من دراسة (Watson 2001) ، ودراسة (Kagen et al., 2010) ، ودراسة (Poor 2012) ، ودراسة " حيدر خلف " (٢٠١٢) ودراسة (Karatas 2015) إلى وجود علاقة سالبة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير، وتشير ودراسة " حيدر خلف " (٢٠١٢) إلى أن الطلاب الذين يسجلون درجات منخفضة في ضبط الذات (أحد أبعاد يقظة الضمير) يتلاؤون في البدء في أداء أعمالهم، ومن السهل تثبيط همتهم.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت التلاؤ الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

هدفت دراسة حسن عمر (٢٠٠٨) إلى التعرف على التلاؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق الجوهرية في سلوك التلاؤ الأكاديمي لدى أفراد العينة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الشعب العلمية والادبية، مقسمين إلى (٥٢) طالب (٥٢) طالبة بالفرق الأربع بكلية التربية - جامعة جنوب الوادي، وقد استخدم الباحث قائمة سلوك التلاؤ الأكاديمي (إعداد / الباحث)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية في سلوك التلاؤ تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، والشخص (أدبي - علمي)، ووجود ارتباط سالب بين التلاؤ الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي.

كما هدفت دراسة عطيه سيد (٢٠٠٨) إلى دراسة العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي والدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب بكلية اللغة العربية وكلية الشريعة بجامعة الملك

خالد بالمملكة العربية السعودية، والذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٧-٢١) عام، وقد استخدم الباحث مقاييس التلاؤ الأكاديمي (إعداد/ عبد الرحمن مصيلحي، ونادية الحسيني، ٢٠٠٤)، ومقاييس الدافعية للإنجاز، ومقاييس الرضا عن الدراسة (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود فروق جوهرية بين طلاب كلية اللغة العربية والشريعة في الدرجة الكلية للتلاؤ الأكاديمي في جانب طلاب كلية الشريعة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التلاؤ الأكاديمي في جانب الدراسة في جانب منخفضي التلاؤ الأكاديمي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التلاؤ الأكاديمي في الدافعية للإنجاز الأكاديمي في جانب منخفضي التلاؤ الأكاديمي، وأنه لا يمكن التنبؤ بالتلاؤ الأكاديمي من خلال الرضا عن الدراسة والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

وسرت دراسة Seo (2013) إلى التعرف على العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي والدافعية الأكademie لدى عينة من طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالبة من طالبات الجامعة، وتم استخدام مقاييس التلاؤ الأكاديمي، ومقاييس الدافعية الأكademie، وأظهرت الدراسة أن مستوى التلاؤ الأكاديمي لدى الطالبات تراوح بين متوسط إلى مرتفع، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلاؤ الأكاديمي والدافعية الأكademie. أما دراسة عفراء خليل (٢٠١٣) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي وجودة الحياة المدركة لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلب جامعة بغداد، واستخدمت الباحثة مقاييس التلاؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحثة)، ومقاييس جودة الحياة (إعداد/ الباحثة)، وقد أظهرت الدراسة أن طلبة الجامعة أظهروا مستوى مرتفعاً من التلاؤ الأكاديمي ومستوى متدنياً من جودة الحياة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق بين طلبة التخصص الدراسي العلمي وطلبة التخصص الدراسي الأدبي في التلاؤ الأكاديمي وجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلاؤ الأكاديمي وجودة الحياة المدركة لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً - إناثاً).

كما هدفت دراسة Kandemir (2014) إلى التعرف على العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي والتنظيم الذاتي والفاعلية الذاتية والرضا الأكاديمي وبعض المتغيرات الأخرى (الدافعية

الأكاديمية - الإنجاز الأكاديمي)، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٩) من طلبة الجامعة، واستخدم الباحث قائمة (إيتكن) للتلوك الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوك الأكاديمي والتنظيم الذاتي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوك الأكاديمي والفاعلية الذاتية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوك الأكاديمي والرضا الأكاديمي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوك الأكاديمي والدافعية الأكاديمية، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوك الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى أن التنظيم الذاتي منبئ قوي بالتلوك الأكاديمي.

وهدفت دراسة أحمد فضل (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين التلوك الأكاديمي ومهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) طالباً بكلية التربية جامعة مدينة السادات مقسمين إلى (١٧٢) طالباً بقسم اللغة العربية و(٩٦) طالباً بقسم الرياضيات، واستخدم الباحث مقياس التلوك الأكاديمي (إعداد/ الباحث)، وقياس مهارة إدارة الوقت (إعداد الباحث)، وقياس الرضا عن الدراسة (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلوك الأكاديمي وكل من مهارة إدارة الوقت والرضا عن الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإإناث على مقياس التلوك الأكاديمي في جانب الذكور.

أما دراسة ياسمين السعيد (٢٠١٥) فقد هدفت إلى دراسة التلوك الأكاديمي وعلاقته بالكمالية وتنظيم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيرات (النوع - التخصص الدراسي - الفرق الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٢) طالباً وطالبة من طلب جامعة السويس من الفرق الدراسية الأربع (الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة)، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٢-١٨) عام، واستخدمت الباحثة مقياس التلوك الأكاديمي (إعداد/ عبد الرحمن مصيلحي، ونادية الحسيني، ٤، ٢٠٠)، وقياس الكمالية متعددة الأبعاد (إعداد/ هيوبت وفليت ١٩٩١ وترجمة واصف ٢٠٠٩)، وقياس تنظيم الذات (إعداد/ الباحثة) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالب الكلية على مقاييس التأكؤ الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على مقاييس الكمالية، ودرجاتهم على مقاييس تنظيم الذات، ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتأكؤ الأكاديمي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طلاب التخصصات الأدبية في جانب طلاب التخصصات الأدبية على مقاييس التأكؤ الأكاديمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفرق الدراسية في الدرجة الكلية للتأكؤ الأكاديمي.
وهدفت دراسة مصطفى محمود (٢٠١٧) إلى الكشف عن علاقة التأكؤ الأكاديمي بالتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة المنيا، وقد استخدم الباحث للدراسة مقاييس التأكؤ الأكاديمي (إعداد/ ثلثومون وروثبلوم ١٩٨٤ ترجمة/ الباحث)، ومقاييس التوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) (ترجمة/ الباحث)، ومقاييس الثقة بالنفس (إعداد/ الباحث)، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التأكؤ الأكاديمي والتوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية)، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التأكؤ الأكاديمي والثقة بالنفس، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقاييس التأكؤ الأكاديمي، وهناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة على مقاييس التأكؤ الأكاديمي في جانب الفرقة الأولى.

كما هدفت دراسة (Nilufer & Esra 2018) إلى كشف العلاقة بين التأكؤ الأكاديمي والتنظيم الذاتي والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحثان للدراسة قائمة (إيتكن) للتأكؤ الأكاديمي، ومقاييس التنظيم الذاتي، واختبار تحصيلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين التأكؤ الأكاديمي وكل من التنظيم الذاتي والإنجاز الأكاديمي.

المحور الثاني: دراسات تناولت العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير: هدفت دراسة (Watson 2001) إلى فحص العلاقة بين سلوك التلاؤ الأكاديمي ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (النسخة المختصرة)، ومقاييس تقييم التلاؤ الأكاديمي، وأسفرت الدراسة عن أن عوامل الشخصية ارتبطت جوهرياً بدرجات التلاؤ الأكاديمي، حيث ارتبط التلاؤ الأكاديمي إيجابياً بعد العصابية بينما ارتبط سلبياً بكل من يقظة الضمير، والانبساطية، والافتتاح على الخبرة، في حين لم يرتبط بالقبولية.

كما هدفت دراسة (Kagen et al., 2010) إلى بحث العلاقة بين سلوك التلاؤ الأكاديمي والكمالية والوسواس القهري والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) طالباً من طلاب الجامعة، وقد استخدم الباحث مقاييس التلاؤ الأكاديمي (إعداد/ إيت肯)، ومقاييس الكمالية المتعدد الأبعاد (إعداد/ فروست وأخرون ١٩٩٠)، ومقاييس الوسوس القهري (إعداد/ بادوا)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التلاؤ الأكاديمي والكمالية والوسواس القهري، وارتبط التلاؤ الأكاديمي إيجابياً بعد العصابية بينما ارتبط سلبياً بكل من يقظة الضمير، والانبساطية، والافتتاح على الخبرة، والقبولية.

أما دراسة (Poor 2012) هدفت إلى بحث العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة والتعرف على ما إذا كانت بعض سمات الشخصية كمنبي بالتلاؤ الأكاديمي، وتكونت العينة من (١٠٢) طالباً وطالبة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٨-٢٢) عام، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين التلاؤ الأكاديمي وكل من الانبساطية ويقظة الضمير، كما أن يقظة الضمير يعتبر منبئاً بالتلاؤ الأكاديمي.

كما هدفت دراسة حيدر خلف (٢٠١٢) إلى بحث العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير، وتكونت العينة من (٤٨٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية، وقد استخدم الباحث مقاييس التلاؤ الأكاديمي (إعداد الباحث)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى

للشخصية (إعداد/ كوستا وماكري ١٩٩٢ ترجمة/ سليم ١٩٩٩ ليقظة الضمير)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إن طلبة الجامعة لديهم درجة متوسطة من التلاؤ الأكاديمي، كما إنهم يتمتعون بدرجة عالية من يقظة الضمير.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التلاؤ الأكاديمي وفق متغير التخصص (علمي-أدبي).
- وجود فروق دالة إحصائيا وفق متغير النوع (ذكور- إناث) في التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً في التلاؤ الأكاديمي وفق يقظة الضمير في جانب المجموعة التي تتصرف بيقظة الضمير المنخفضة.

وسعى دراسة (2015) *Karatas* إلى الكشف عن العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي وسمات الشخصية والإنجاز الأكاديمي، وتكونت العينة من (٤٧٥) طالباً وطالبة من طلب الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس التلاؤ الأكاديمي (إعداد/ توكمان ١٩٩١)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/ كوستا وماكري ١٩٩٢)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين التلاؤ الأكاديمي والأنبساطية ويقظة الضمير، ووجود علاقة موجبة بين يقظة الضمير والأنبساطية والمقبولية والإنجاز الأكاديمي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإإناث في التلاؤ الأكاديمي.

وهدفت دراسة (2015) *Joubert* إلى الكشف عن العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي وكل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإنجاز الأكاديمي لدى طلب المرحلة الثانوية بجنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية مقسمين إلى (١٦٩) ذكور، (١٨٠) إناث، وقد استخدم الباحث مقياس (توكمان) للتلاؤ الأكاديمي، ومقياس الشخصية (إعداد/ الباحث)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين التلاؤ الأكاديمي وكلاً من يقظة الضمير والافتتاح على الخبرة، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلاؤ الأكاديمي والعصبية، بينما لم تكن العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي وكل من الأنبساطية والمقبولية دالة إحصائية.

خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة ما يلى:

- تعدد الدراسات التي تناولت التلاؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ومدى تأثير التلاؤ الأكاديمي على الإنجاز الأكاديمي، وهذا يدل على أهمية متغير البحث وهو (التلاؤ الأكاديمي).
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير، كما اختلفت نتائج الدراسات حول أثر العوامل الديموجرافية على التلاؤ الأكاديمي، لذلك اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على أثر تلك المتغيرات الديموجرافية على التلاؤ الأكاديمي.

فرضيَّة الدراسة:

تمكنت الباحثة من صياغة فرضيَّة فرضها على النحو التالي:

- ١- يُظهر أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من التلاؤ الأكاديمي.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التلاؤ الأكاديمي ودرجاتهم على عامل يقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الفرقـة الثانية ومتوسطات درجات طلاب الفرقـة الثالثـة لدى أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلاؤ الأكاديمي في جانب طلاب الفرقـة الثانية.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي ومتوسطات درجات طلاب التخصص العلمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلاؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصص الأدبي.

الطريقة والإجراءات:

فيما يلي عرضاً لمنهج الدراسة، وعنتها، وأداتها، وأساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:
أولاً: منهج الدراسة

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ للوصف الدقيق لموضوع الدراسة، وكذلك
لدراسة وتحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٣٧) طالباً وطالبة بكلية التربية من الملتحقين بالفرقة الثانية
والثالثة من جميع الشعب - مع ملاحظة أنه تم التطبيق الفعلي على (٤٥٠) طالباً وطالبة
ولكن تم استبعاد عدد (١٣) طالباً وطالبة منهم لعدم إكمالهم الإجابة على كل بنود المقاييس
المستخدمة - بواقع (١٩٧) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية، و(٢٤٠) طالباً وطالبة بالفرقة
الثالثة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٢٣) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٩,٩)، وانحراف
معياري قدره (٠,٨)، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية على طلاب
الفرقة الثانية والثالثة من طلاب كلية التربية:

جدول (١) أفراد عينة الدراسة الأساسية من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية والثالثة

(ن=٤٣٧)

الفرقـة	المجموع	التخصـص	عـدد الذكور	عـدد الإناث	المجموع
الثانية	١٩٧	الأدبي	٧	٩٥	
		العلمي	٢٩	٦٦	
الثالثة	٢٤٠	الأدبي	٤٦	٩١	
		العلمي	٥٢	٥١	
	٤٣٧		١٣٤	٣٠٣	

ثالثاً: أداتنا الدراسة:

١) مقياس التلکؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس التلکؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وقد دعت الضرورة
لإعداد هذا المقياس؛ حيث لاحظت الباحثة - على حد علمها - أن المقاييس التي تناولت
مفهوم التلکؤ الأكاديمي بعضها تناول مفهوم التلکؤ بشكل عام، ولم تركز على الجانب
الأكاديمي، وبعضها ركز على أنواع معينة من التلکؤ، كما أن المقياس لم تستقر على أبعاد
واحدة؛ لذلك لزم بناء أداة يمكن من خلالها قياس التلکؤ الأكاديمي، حيث صاغت عدداً من
العبارات بلغت (٣٣) عبارة لقياس التلکؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، حيث صيغت العبارات

جميعاً على شكل مقياس تقديرى متدرج لمستويات شدة الاستجابة أو شدة الاتجاه نحو موضوع العبارة، وقد اختير التقدير على ثلاثة بدائل، وقد تم تخصيص درجات لهذه البديل ب بحيث تأخذ الاستجابات: (دائماً - أحياناً - نادراً) الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب للعبارات الموجبة (التي تتجه نحو المزيد من القيام بسلوك الكلوك الأكاديمي)، والدرجات (١-٢-٣) للعبارات السالبة (التي تتجه نحو انخفاض القيام بسلوك الكلوك الأكاديمي)، وتم توزيع العبارات على ثلاثة أبعاد للكلوك الأكاديمي وهي كالتالي: البعد المعرفي ويتضمن (١٠) عبارات، البعد السلوكي ويتضمن (١٢) عبارة، البعد الوجداني ويتضمن (١١) عبارة.

وقد تم التحقق من ثبات وصدق المقياس بالطرق التالية:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة في المراحل الأولى لإعداد المقياس بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (٤) محكماً، وقد أجمعوا بعد إجراء التعديلات على حذف (٢) عبارة لم تحظ بالموافقة من السادة المحكمين (٨٥%) فأكثر على صلاحية المقياس لتحقيق أهدافه.

٢- الصدق العامل

تم حساب الصدق العاملى للمقياس من خلال تحديد البنية العاملية، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملى لدرجات العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة بكلية التربية بجامعة سوهاج بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة ألفا ريماكس لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية ثلاثة عوامل تم تفسيرهم في ضوء تشبعات البنود التي تساوى (٣٥٪) أو تزيد عنها (أسامة أمين، ٢٠٠٨: ١٩٦).

وقد أسفر ذلك الإجراء عن ظهور (٣) عوامل تشبع على عبارات من عبارات المقياس تبعاً للمحات التالية:- العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن $\leq 1,00$ - مح التشبع الدال للعبارة ما كان $\leq 0,35$

ومن ثم فقد حُذفت (٢) عبارة لم تصل لحد التشبع المقبول على أي من العوامل الناجمة، وهذه العبارات هي ٦، ١٨ الخاصة بالبعد الوجداني.

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

العامل الأول :

استقطب هذا البعد ١٤,٦٠ من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤,٥٣، وتشبعت به (٩) عبارات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) التشبعات الجوهرية لعبارات العامل الأول لمقاييس التلکو الأكاديمي (ن = ١٦٠)

رقم العباره	العبارة	التشبع
١	أستعد لمذاكرة دروسى في وقت معين ثم أوجلها لوقت آخر دون سبب مقتضى	,٥٣١
٢	أخطط لكتابه الأبحاث المطلوبة مني لكنني أنشغل بأمور أخرى	,٧٠٧
٣	أضع جدولًا لمذاكرة دروسى لكنني لا أذاكر دروسى إلا قبل الامتحانات بفترة قصيرة	,٦٥٦
٤	أخطط جيداً لمذاكرة دروسى وألتزم بالخطة أولاً بأول	,٥٤٧
٥	أقنع نفسي أنه ما يزال أمامي وقت طويل على الامتحانات لذلك أقوم بتتأجيل مذاكرة دروسى	,٦٨٢
٦	أتصور أن مذاكرة دروسى يوماً بيوم غير مفيدة لذلك أقوم بتتأجيلها	,٤٣٥
٧	أردد باستمرار أننى سوف أنجز مهامي الدراسية لكنني لا ألتزم بذلك	,٤٧٧
٨	أجد صعوبة في اتخاذ قرار أداء مهامي الدراسية	,٦٦١
٩	أنظم وقتي بشكل جيد حتى أنهى واجباتي الدراسية في موعدها المحدد	,٦٢١

وتدور عبارات هذا البعد حول ضعف التوافق بين نية الطالب في عمل المهام الأكاديمية المطلوبة منه وبين تنفيذه الفعلي لهذه المهام في وقتها المحدد، ومن ثم أمكن تسمية هذا العامل بـ : **البعد المعرفي.**

العامل الثاني :

استقطب هذا البعد ١٣,٩٦ من التباين الارتباطي بجذر كامن ٤,٣٣، وتشبعت به (١٢) عبارات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) التشبعات الجوهرية لعبارات العامل الثاني لمقياس التلوك الأكاديمي (ن = ١٦٠)

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	أوجل أداء واجباتي الدراسية حتى اللحظات الأخيرة	٤٩٦
٢	أقدم الأبحاث المطلوبة مني قبل الوقت المحدد لتسليمها	٤٨١
٣	أتغيب عن حضور بعض الدروس والمحاضرات	٥٣٤
٤	أقوم بمذاكرة دروسى فقط ليلة الامتحان	٤٥٩
٥	أطلب من زملائي إنجاز الواجبات الدراسية وكتابية الأبحاث المطلوبة مني	٦٢٧
٦	أنجز واجباتي الدراسية أولاً بأول دون تأجيل	٥٣٤
٧	أترك القيام بالأنشطة الترفية من أجل مذاكرة دروسى	٤٦٠
٨	أتهرب من أداء المهام الدراسية خوفاً من عدم إنجازها بشكل صحيح	٧٣٣
٩	أهمل أداء واجباتي الدراسية بغض النظر عن مدى المتعة بها	٤٧١
١٠	أستغل الفرص لإنجاز مهامي الدراسية دون تأخير	٦٤٠
١١	أتهرب من المهام الدراسية الصعبة للقيام ببعض الأنشطة الترفية	٦٤٢
١٢	أقدم تبريرات لعدم أداء واجباتي الدراسية في موعدها المحدد	٤٣٠

وتدور عبارات البعد الثاني حول سلوكيات التأجيل التي يقوم بها الطالب عند البدء في المهام الأكademie المطلوبة منه، وكذلك تأجيل إكمالها وعدم الانتهاء منها في الوقت المحدد، وتأخيرها إلى اللحظات الأخيرة، ومن ثم أمكن تسمية هذا العامل بـ : البعد السلوكي.

العامل الثالث :

استقطب هذا البعد ٧,٢١ من التباين الارتباطي بجذر كامن ٣,٢٤ وتشبعت به (٨) عبارات، وقد تم حذف (٢) عبارة لم تصل لحد التشبع المقبول، وهذه العبارات هي ١٨ ، ٦ من بعد الوجوداني، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) التشبعات الجوهرية لعبارات العامل الثالث لمقاييس التلکؤ الأكاديمي (ن = ١٦٠)

التشبع	العبارة	رقم العبارة	م
٠,٤٢٥	أشعر بعدم الارتياح لتأجيلي المستمر لأداء واجباتي الدراسية	٣	١
٠,٠٥٩	أتضيق عندما أكلف بكتابة أبحاث ولم أنجزها في الوقت المحدد	٦	٢
٠,٥٥٥	أندم عندما أضيع الوقت ولا أستطيع إنجاز واجباتي الدراسية في وقتها المحدد	٩	٣
٠,٦٥٤	أشعر بالراحة عندما أذاكر دروسي قبل الامتحانات بوقت كافٍ	١٢	٤
٠,٤١٨	أشعر بالضيق عند البدء في مذاكرة دروسي	١٥	٥
٠,١٦١	يونبني ضميري بسبب تأجيل واجباتي الدراسية بدون سبب مقنع	١٨	٦
٠,٥٨٣	أشعر بالسعادة وأنا أشارك في الحفلات والأنشطة الاجتماعية التي تبعدني عن واجباتي الدراسية	٢١	٧
٠,٤٣٦	مذاكرة دروسي في وقتها يجنبني الشعور بالتقدير	٢٤	٨
٠,٥١٨	يسسيطر علي الفلق والتوتر بسبب تأجيل استعدادي للامتحانات إلى اللحظات الأخيرة	٢٧	٩
٠,٤٩١	أطمئن عندما آنجز واجباتي الدراسية أولاً بأول	٢٩	١٠

وتدور عبارات هذا البعد حول مجموعة المشاعر السلبية كالضيق والتوتر وعدم الارتياح التي يشعر بها الطالب لتأجيله القيام بالمهام الأكademية المطلوبة منه إلى اللحظات الأخيرة، ومن ثم أمكن تسمية هذا العامل بـ : **البعد الوجданى.**

٣- صدق المحك

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المحك، وذلك بالتطبيق على عينة بلغ عددها (١٦٠) طالب وطالبة بالفرقة الثانية والثالثة من طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على مقياس التلکؤ الأكاديمي (إعداد/ الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس التلکؤ الأكاديمي (إعداد/ عبد الرحمن مصيلحي، نادية الحسيني، ٢٠٠٤)، وبلغ معامل الارتباط بين درجات المقياسيين (٠,٧٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق محك مرتفع.

إجراءات الثبات:**تم حساب الثبات بالطرق التالية:****١ - معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ**

قامت الباحثة بحساب تباينات أبعاد المقياس وكذلك تباين الدرجة الكلية على المقياس، ثم تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للثبات.

٢ - التجزئة النصفية

حيث قامت الباحثة بحساب معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وكذلك تم استخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية، ويظهر الجدول التالي قيم معاملات الثبات: جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية على مقياس التلکو الأكاديمي $N = 160$

مقياس التلکو الأكاديمي وأبعاده الفرعية					نوع الثبات	
الدرجة الكلية	البعد الوجداني	البعد السلوكي	البعد المعرفي	البعد المعرفي	سبيرمان- براون	التجزئة النصفية
**,٨٥٢	**,٦٧٨	**,٨٥٨	**,٨٥٣			
**,٨٥١	**,٦٧٥	**,٨٥٤	**,٨٣٥			
**,٧٧١	**,٦٤٠	**,٨٣٥	**,٨٠٩	معامل ألفا كرونباخ (α)		

*مستوى الدلالة .٠٠١

يظهر من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة .٠٠٠١
الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي بعد حذف العبارات التي حذفت بالتحليل العاملي خلال ثلاث مراحل:

١ - عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ككل:

فكانـت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كـكل (ن=١٦٠) تتراوح بين (٤١٩ - ٠٠٦٩٠)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١).

٢ - الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الـبعد، والـدرجة الكلية للـبعد الذي تـنتـمـي إـلـيـه:

ف كانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه ($N=160$) تتراوح بين (٤٢٤ - ٧٦٢)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (.٠٠٠١).

٣- حساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التلحوظ الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس:

ف كانت معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس التلحوظ الأكاديمي، والدرجة الكلية للمقياس ($N=160$) تتراوح بين (٩١١ - ٩٠١)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (.٠٠٠١).

ويتضح مما سبق أن مقياس التلحوظ الأكاديمي يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدعو إلى الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية.

❖ الصورة النهائية للمقياس:

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٩) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة، ويشتمل المقياس على (٢٠) عبارة موجبة، و(٩) عبارات سالبة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع التلحوظ الأكاديمي عند الطلاب، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض التلحوظ الأكاديمي عند الطلاب.

٢) قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد/ كوستا وماكري ١٩٩٢ ترجمة بدر الأنصارى ١٩٩٧)

تتكون القائمة من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة عوامل هي: (العصابية- الانبساطية- الانفتاح على الخبرة- المقبولة- يقظة الضمير)، وتم الإجابة على فقرات القائمة باختيار بديل واحد من خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت (موافق بشدة- موافق- غير متأكد- معارض- معارض بشدة) ويتم التصحيح بإعطاء العبارات الإيجابية الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) والدرجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للعبارات السلبية، ثم قامت الباحثة بإعادة تقييم الاختبار، وتم حساب الصدق والثبات كالتالي:

إجراءات الصدق:

١- حساب ارتباط نصفي القائمة بالدرجة الكلية لها

قامت الباحثة بحساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي بالدرجة الكلية للقائمة، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٩٥٢، ٠,٩٦٦) على الترتيب، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الأول (العصبية) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٦٧، ٠,٨٦٦)، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الثاني (الانبساطية) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٨٢٤، ٠,٨٧٠)، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الثالث (الافتتاح على الخبرة) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٤٣، ٠,٨٣٣)، وتم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الرابع (المقبولية) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٧٦٤، ٠,٨٨٣)، كما تم حساب ارتباط درجات النصف الفردي والنصف الزوجي للبعد الخامس (يقظة الضمير) بالدرجة الكلية له، وقد بلغت قيم معاملات الارتباط (٠,٩٠١، ٠,٨٩٥)، وجميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، مما يدل على صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

إجراءات الثبات :

١- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب تباينات أبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك تباين الدرجة الكلية على القائمة، وثم تم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ.

٢- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية، وكذلك استخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية، ويظهر الجدول التالي قيم معاملات الثبات:

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد والدرجة الكلية على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن=١٦٠)

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية						نوع الثبات
الدرجة الكلية	يقطة الضمير	المقبولية	الافتتاح على الخبرة	الانبساطية	العصبية	
**٠,٨٥١	**٠,٧٥٦	**٠,٦٦٤	**٠,٥٣٦	**٠,٥١٩	**٠,٧٩١	سبيرمان- براون
**٠,٨٥٣	**٠,٧٥٦	**٠,٦٦٤	**٠,٥٣٦	**٠,٥١٢	**٠,٧٨٩	جتنان
**٠,٧٨٩	**٠,٧٧١	**٠,٥٢٥	**٠,٤٧٦	**٠,٦١٢	**٠,٧٣٢	معامل ألفا كرونباخ (α)

ويظهر من الجدول السابق أن قيمة معاملات الثبات لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة .
الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق عدة طرق وهى:

١- عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للفائمة ككل:

فكان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للفائمة ككل (ن=١٦٠) تتراوح بين (٠٠٤٢٦ - ٠٠٤٦٧٨)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١).

٢- الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه: فكان معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات البعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه (ن=١٦٠) تتراوح بين (٠٠٤٠٩ - ٠٠٠٧٨٤)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١).

٣- معامل الارتباط بين درجات كل عامل من العوامل الخمسة، والدرجة الكلية للفائمة: فكان معاملات الارتباط بين درجات كل عامل من العوامل الخمسة بالدرجة الكلية للفائمة (ن=١٦٠) تتراوح بين (٠٠٠٧٦٨ - ٠٠٠٨٩٢)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠٠٠١).

يتضح مما سبق أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يدعو إلى الثقة في استخدامه في البحث الحالي.

رابعاً: الإجراءات العامة للدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة فيما يلي:

- ١- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها من خلال قيام الباحثة - في حدود استطاعتها - بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال والتعرف على النتائج التي توصلت إليها، وكان نتيجة ذلك التأكيد من أهمية مشكلة البحث.
- ٢- إعداد وتحديد أدوات الدراسة - والتي سبق الحديث عنها ووصفها - وبعد ذلك قامت الباحثة بتقين هذه الأدوات على عينة استطلاعية للتأكد من وصولها إلى مستوى مناسب من الصدق والثبات، واستناداً إلى هذا ثم التأكيد من صلاحية أدوات الدراسة ومناسبتها لأفراد العينة وقابليتها للتطبيق النهائي.
- ٣- تم طبع أدوات الدراسة السيكومترية على شكل كتيب صغير، وذلك لتسهيل عملية توزيع الأدوات وجمعها من أفراد العينة، وقد أوضحت الباحثة لأفراد العينة كيفية الإجابة على هذه الأدوات بصورة صحيحة، كما أكدت لهم على أهمية تعاؤنهم في الإجابة بصورة تتصف بالصدق والصراحة التامة نظراً لأهمية ذلك الأمر للوصول إلى نتائج دقيقة، كما تركت لهم فترة كافية للإجابة على المقاييس المستخدمة وحرست الباحثة على التواجد معهم أثناء التطبيق، وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق ثم تصحيح الإجابات وفقاً لطريقة تصحيح كل أداة من هذه الأدوات.
- ٤- عرضت النتائج بصورة تفصيلية وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية

وقد أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد اعتمدت الدراسة على الطرق الإحصائية التالية:

- ١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٢- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- ٣- اختبار "ت"

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

"يُظهر أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من التلکؤ الأكاديمي"

وللحقيقة من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية لدرجات أفراد عينة الدراسة ($n=437$) على مقياس التلکؤ الأكاديمي، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي في التلکؤ الأكاديمي، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة للفروق بين درجة المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي على مقياس التلکؤ الأكاديمي ($n=437$)

أبعاد المقياس	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)
البعد الأول "البعد المعرفي"	١٩,٠٢	٣,٤٤	١٨	**٦,٢١
البعد الثاني "البعد السلوكى"	٢٤,٩٠	٦,٦٣	٢٤	**٢,٨٦
البعد الثالث "البعد الوجداني"	١٧,٢٩	٣,٤١	١٦	**٧,٩٣
الدرجة الكلية	٦١,٢٣	٩,٣٠	٥٨	**٧,٢٦

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (***) دالة عند مستوى ٠,٠١

عند ($n = 437$) قيمة (ت) عند مستوى $= 0,05 = 1,96$ ، قيمة (ت) عند مستوى $= 0,01 = 2,58$

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في التلکؤ الأكاديمي، وأبعاده الثلاثة بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي في جانب المتوسط الفعلي، حيث كان متوسط كل بعد والدرجة الكلية على الترتيب (٢٤,٩٠، ١٩,٠٢، ١٧,٢٩)، وهي قيم أكبر من المتوسط الفرضي الخاص بكل بعد على الترتيب (١٨، ١٦، ١٧,٢٣، ٦١,٢٣)، وهذا يعني ارتفاع مستوى التلکؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

وتجد هذه النتيجة تأييداً لها مع ما توصلت إليه الدراسات التالية:

* دراسة "محمد أبو راسين" (٢٠١٥) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الكلؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأن (٦٤,٣٪) من طلاب الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من الكلؤ الأكاديمي.

* دراسة "أحمد فضل" (٢٠١٤)، ودراسة "عفراط خليل" (٢٠١٣) التي توصلتا إلى أن طلاب الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من الكلؤ الأكاديمي.

* دراسة "معاوية أبو غزال" (٢٠١٢) أن (٢٥,٢٪) من طلاب الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من الكلؤ الأكاديمي.

* كما تأكّد دراسة (Balkis&Duru/2009) أن (٢٣٪) من طلاب الجامعة أظهروا مستوى مرتفعاً من الكلؤ الأكاديمي.

و تفسر الباحثة ارتفاع مستوى الكلؤ الأكاديمي لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على النحو التالي:

١ - طبيعة المرحلة العمرية: وهي مرحلة المراهقة المتأخرة (١٨-٢١) سنة، وتوازي بداية هذه المرحلة العمرية المستوى الجامعي في السلم التعليمي، وهي مرحلة يسند فيها إلى الطالب الكثير من المسؤوليات والمهام الأكاديمية وغير الأكاديمية؛ مما يضطرهم إلى تأجيل إنجاز مهامهم الأكاديمية، والاستعداد لامتحانات في اللحظات الأخيرة، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى الكلؤ الأكاديمي لديهم.

٢ - عدم رضا الطلاب عن بعض المواد والمهام الأكاديمية، فهم يعتبرونها مهام غير سارة وغير ممتعة بالنسبة لهم.

٣ - قضاء الطلاب أوقات طويلة أمام أجهزة الكمبيوتر، وشبكات التواصل الإلكتروني، والبرامج الإلكترونية في أجهزة الهواتف المحمولة، والتي أصبحت متاحة في كل زمان ومكان، والذي يعتبره الكثير من الطلبة من المهام والأنشطة الممتعة بالنسبة لهم.

٤ - افتقار الكثير من الطلاب لمهارات إدارة الوقت وتنظيمه بشكل يسمح لهم بإنجاز المهام الأكاديمية في الوقت المحدد.

وتفسر سميرة ميسون، أسماء خويلد، رحمة قبائلي (٢٠١٨، ص ٧٢٢) أن ارتفاع مستوى التلاؤ الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين يرجع إلى عوامل التنشئة الأسرية والتي قد تولد طالباً سلبياً غير مسؤول، وذلك من خلال تبنيها لأساليب تربوية تعتمد على الدلال والحماية الزائدة، والتي تخلق شخصية غير متحملة المسؤولية، ويرجع أيضاً إلى احتمالية اتسام الطلاب ببعض الأفكار اللاعقلانية، فقد يمتلك الطلاب معتقدات وتوقعات سابقة عن المهمة وأنه سيفشل في أدائها؛ مما يؤدي إلى تأجيل الطلاب القيام بالمهام الدراسية المطلوبة منهم.

وفي إطار نظرية العزو أن الطلاب الأكثر تلاؤاً يعزون فشلهم الدراسي إلى عوامل خارجية بعيداً عن أنفسهم مثل الحظ وصعوبة المهمة، الأمر الذي يجعلهم يبررون انخفاض مستوى انجازهم لاعتقادهم أن أسباب الفشل لا يمكن التحكم فيها أو تغييرها، ومن ثم يشعرون بعدم الجدوى من بذل المزيد من الجهد اللازم لتحسين أدائهم، أما الطلاب الأقل تلاؤاً يعزون نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى عوامل داخلية يمكن التحكم فيها وتطويرها كالجهد وما يمتلكون من قدرة يستطيعون توظيفها وتوجيهها.

وبذلك تتحقق الفرض الأول والذي ينص على: "يُظهر أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من التلاؤ الأكاديمي".

نتائج الفرض الثاني، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

"توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التلاؤ الأكاديمي ودرجاتهم على عامل يقظة الضمير".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلاؤ الأكاديمي، ودرجاتهم على يقظة الضمير، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلاؤ الأكاديمي، ودرجاتهم على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ($N=٤٣٧$)

التلاؤ الأكاديمي				يقظة الضمير
الدرجة الكلية	البعد الوجداني	البعد السلوكي	البعد المعرفي	
*٤٩-	*٣٤-	*٤٣-	*٣٢-	

(*) دالة عند مستوى .٠٠٥ (**) دالة عند مستوى .٠٠١

يتضح من النتائج الواردة في جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين الدرجة الكلية للتلاؤ الأكاديمي وأبعاده الثلاثة، وعامل يقظة الضمير، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الدالة على وجود علاقة بين التلاؤ الأكاديمي ويقظة الضمير لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على النحو التالي:

تُظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين الدرجة الكلية للتلاؤ الأكاديمي، وأبعاده الثلاثة، وعامل يقظة الضمير، وتتجذر هذه الدراسة تأييداً لها مع دراسة كلاً من (Poor, 2012؛ Kagen et al., 2010؛ Watson, 2001)؛ حيث خلف "Joubert (2015)؛ Karatas (2015)" التي أكدت في نتائجها على وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التلاؤ الأكاديمي وعامل يقظة الضمير.

ويعني ذلك أنه كلما انخفضت يقظة الضمير لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية كلما زاد مستوى التلاؤ الأكاديمي لديهم، والعكس صحيح، وتفسر الباحثة ذلك من منطلق أن نقص الضمير يعني التلاؤ فتشير أحدى افتراضات نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أن الأفراد الذين يسجلون درجات منخفضة في ضبط الذات يتلاؤون في البدء في الأعمال، ويسهل تثبيط همتهم.

ويتسم أصحاب الدرجة المرتفعة على هذا العامل بالنظام، والنشاط، والمثابرة، والعمل الجاد، والصمود، والطموح ، والقدرة على تحمل المسؤولية، كما يتسمون بالقدرة على ضبط الذات، والالتزام بالقانون والطاعة، والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل، والدقة في مراعاة المواعيد ، والكافح من أجل تحقيق أعلى مستوى من الإنجاز (Grumm & Collani, 2007, p2216).

نتائج الفرض الثالث، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقاييس التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور".

وللحاق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"؛ للتعرف على دالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور، ودرجات الإناث على مقياس التلاؤ الأكاديمي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) قيم (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التلاؤ الأكاديمي، وللمقياس كل تبعاً لاختلاف الجنس (ذكوراً - إناثاً) (ن=٤٣٧)

قيمة (ت)	الإناث (٣٠٣)		ذكور (١٣٤)		أبعاد المقياس
	ع	م	ع	م	
**٤,٠٦	٣,٤٨	١٨,٥٨	٣,١٤	٢٠,٠١	البعد المعرفي
**٤,٠٨	٦,٩٩	٢٣,٦٦	٥,٧٣	٢٦,٤٧	البعد السلوكي
**١٠,١٠	٣,١٥	١٦,٣٠	٢,٩٠	١٩,٥٣	البعد الوجداني
**٨,٠٢	٩,٤٢	٥٨,٥٥	٧,٨٢	٦٦,٠٢	الدرجة الكلية

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (*) دالة عند مستوى ٠,٠١
عند (ن = ٤٣٧) قيمة (ت) عند مستوى ١,٩٦ = ٠,٠٥ ، قيمة (ت) عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور و متوسطات درجات الإناث من طلاب كلية التربية على مقياس التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور؛ مما يعني أن متغير الجنس له أثر جوهري على درجات التلاؤ الأكاديمي، تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة.

وتتجسد هذه النتيجة تأييداً لها مع دراسة كلاً من "عبد الرحمن مصيلحي، نادية الحسيني" (٢٠٠٤)، "أشرف عبد الغني، وأحلام محمود" (٢٠٠٨)، *Balkis& Duru (2009)*، "أحمد فضل" (٢٠١٤)، *Khan et al. (2014)*، "محمد أبو راسين" (٢٠١٥)، *Balkis& Duru (2017)*، حيث أوضحت هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور.

بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة كلاً من *Akinsola et al.,(2007)*، "حسن عمر" (٢٠٠٨)، *Ozer& Ferrari (2011)*، "فاطمة عبد العظيم" (٢٠١١)، "ياسمين السعيد" (٢٠١٥)، *Mahasneh et al.,(2016)*، "مصطفى محمود" (٢٠١٧)، حيث توصلت هذه

الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التلاؤ الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، بينما أوضحت دراسة (Washington 2004) وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التلاؤ الأكاديمي في جانب الإناث، وفيما يبدو أن السبب في هذا الاختلاف بين هذه الدراسات وهذه الدراسة يرجع إلى اختلاف البيئة الثقافية، واختلاف المرحلة العمرية، واختلاف المقاييس المستخدمة.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور في ضوء ما يلي:

- طبيعة التنشئة الأسرية؛ إذ أن طبيعة التربية الأسرية المتعلقة بتربية الذكور تعطيهم الحرية في إقامة علاقات وصداقات عديدة، والتواجد ساعات طويلة خارج المنزل أكثر من الإناث، فيتحركون بحرية في معظم الأوقات حتى في الأوقات المتأخرة، ومن ثم تتعكس هذه الحرية سلبياً على أداء مهامهم الأكاديمية، فيؤجلون إنجاز الواجبات المطلوبة منهم، ومذكرة دروسهم إلى اللحظات الأخيرة، أما الإناث فتخضع بشكل أكبر للمتابعة والمراقبة من قبل الأسرة في دراستها، كما لا يوجد لديهن مبرر كافي لتقديمه كعذر على تأجيل إنجاز مهامهن الأكاديمية.

- تحمل بعض الطلاب الذكور مسؤولية الأسرة، وخصوصاً بعد وفاة الأب؛ فيضطر للعمل لقضاء حاجات الأسرة مع استمراره في إكمال دراسته، فلا يستطيع تنظيم وقت الدراسة مع مواعيد عمله؛ مما ينعكس سلباً على إنجاز مهامه الأكاديمية.

كما فسر زياد التح (٢٠١٦، ص ٢٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً في التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور إلى أن الذكور لا توجد لديهم الدافعية الكافية للدراسة خاصة في غياب فرص العمل الموجودة في السوق للتخصصات الأكاديمية؛ مما يؤدي إلى ضعف توجّههم نحو العمل الأكاديمي.

وبذلك تتحقق صحة الفرض والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقاييس التلاؤ الأكاديمي في جانب الذكور".

نتائج الفرض الرابع، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلب الفرقـة الثانية ومتوسطات درجات طلب الفرقـة الثالثـة لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقاييس التـلـكـؤ الأكـادـيـمي في جانب طلب الفرقـة الثانية".

وللحـقـقـ من صـحةـ هـذـاـ الفـرـضـ تمـ استـخدـامـ اختـبارـ "ـتـ"ـ؛ـ للـتـعـرـفـ عـلـىـ دـلـالـةـ الفـرـوـقـ بـيـنـ مـتـوـسـطـاتـ درـجـاتـ طـلـبـ الفـرقـةـ الثـانـيـةـ،ـ وـطـلـبـ الفـرقـةـ الثـالـثـةـ عـلـىـ مـقـايـسـ التـلـكـؤـ الأـكـادـيـميـ كماـ هوـ مـوـضـحـ بـالـجـدـوـلـ التـالـيـ:

جدول (١٠) قيم (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقاييس التـلـكـؤـ الأـكـادـيـميـ،ـ وـلـمـقـايـسـ كـلـ تـبـعـاـ لـاخـتـلـافـ الفـرقـةـ الـدـرـاسـيـةـ (ـالـثـانـيـةـــ الـثـالـثـةـ)

(ن=٤٣٧)

قيمة (ت)	الفرقـةـ الثـانـيـةـ (١٩٧)		الفرقـةـ الثـالـثـةـ (٢٤٠)		أبعاد المقياس
	ع	م	ع	م	
**٢,٨٤	٣,٤١	١٨,٦٠	٣,٤٢	١٩,٥٣	البعد المعرفي
**٨,٤٥	٥,٥٩	٢٢,٦٥	٥,٧٧	٢٧,٦٥	البعد السلوكي
**١٣,٤٠	٢,٥٥	١٥,٢٥	٣,١١	١٨,٩٧	البعد الوجوداني
**٢,٥٨	٩,٥٤	٦٠,٢٢	٨,٨٧	٦٢,٤٥	الدرجة الكلية

(*) دالة عند مستوى ٠٠٠٥ (*) دالة عند مستوى ٠٠٠١

عند (ن = ٤٣٧) قيمة (ت) عند مستوى $= 0,005 = 1,96$ ، قيمة (ت) عند مستوى $= 0,001 = 2,58$

يتـضـحـ مـنـ جـدـوـلـ (ـ١ـ٠ـ)ـ وجـودـ فـرـوـقـ دـالـلـةـ إـحـصـائـيـاـ بـيـنـ مـتـوـسـطـاتـ درـجـاتـ طـلـبـ الفـرقـةـ الثـانـيـةـ وـمـتـوـسـطـاتـ درـجـاتـ طـلـبـ الفـرقـةـ الثـالـثـةـ منـ طـلـبـ كلـيـةـ التـرـبـيـةـ عـلـىـ مـقـايـسـ التـلـكـؤـ الأـكـادـيـميـ فيـ جـانـبـ طـلـبـ الفـرقـةـ الثـانـيـةـ،ـ وـبـذـلـكـ تـحـقـقـ صـحـةـ الفـرـضـ.

وتـجـدـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ تـأـيـداـ لـهـاـ معـ ماـ توـصـلـتـ إـلـيـهـ درـاسـةـ كلـ منـ (Balkis & Duru 2009) (Khan et al. 2014)،ـ مـصـطـفـىـ مـحـمـودـ (ـ٢ـ٠ـ١ـ٧ـ)ـ وـلـتـيـ توـصـلـتـ إـلـىـ أنـ مـسـتـوـيـ التـلـكـؤـ الأـكـادـيـميـ يـقـلـ بـزـيـادـةـ المـرـحلـةـ الـعـمـرـيـةـ وـالـدـرـاسـيـةـ.

بـيـنـماـ تـخـلـفـ هـذـهـ الدـرـاسـةـ معـ درـاسـةـ كلـ منـ "ـيـاسـمـينـ السـعـيدـ"ـ (ـ٢ـ٠ـ١ـ٥ـ)،ـ "ـزيـادـ التـحـ"ـ (ـ٢ـ٠ـ١ـ٦ـ)،ـ التـيـ أـشـارـتـ إـلـىـ عـدـمـ وـجـودـ فـرـوـقـ دـالـلـةـ إـحـصـائـيـاـ فـيـ التـلـكـؤـ الأـكـادـيـميـ تعـزـيـ لـمـتـغـيرـ الـفـرـقـ الـدـرـاسـيـةـ.

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في التلوك الأكاديمي في جانب طلب الفرقه الثانية إلى أن عامل التكيف يلعب دوراً مهماً في التلوك الأكاديمي، فكلما تقدم الطالب في دراسته يصبح أكثر تكيفاً وأقل تلوكاً، فطلب الفرقه الثانية يكونون أقل تكيفاً بسبب أنهم جدد داخل الكلية مقارنة بطلاب الفرقه الثالثة؛ فيؤجلون إنجاز مهامهم الأكاديمية إلى اللحظات الأخيرة، أما طلب الفرقه الثالثة أقل تلوكاً؛ لأنهم قاربوا على التخرج ودخول سوق العمل، فتزداد لديهم الدافعية نحو الدراسة، بالإضافة إلى معرفتهم وتعودهم على طبيعة الدراسة، ومعرفة واكتساب استراتيجيات تمكّنهم من التحصيل الجيد؛ فيقبلون على إنجاز مهامهم الأكاديمية والاستذكار أولاً بأول.

وبذلك تتحقق صحة الفرض والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلب الفرقه الثانية ومتوسطات درجات طلب الفرقه الثالثة لدى أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلوك الأكاديمي في جانب طلب الفرقه الثانية".
نتائج الفرض الخامس، ومناقشتها: وينص هذا الفرض على أنه:

"توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلب التخصص الأدبي ومتوسطات درجات طلب التخصص العلمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلب كلية التربية على مقياس التلوك الأكاديمي في جانب طلب التخصص الأدبي".

وللتتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت"؛ للتعرف على دالة الفروق بين متوسطات درجات طلب التخصص العلمي، ومتوسطات درجات طلب التخصص الأدبي على مقياس التلوك الأكاديمي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) قيم (ت) ومستوى دلالتها الإحصائية لمتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس التلوك الأكاديمي، وللمقياس ككل تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي (الأدبي- العلمي) (ن=٤٣٧)

قيمة (ت)	التخصص العلمي (١٩٨)		التخصص الأدبي (٢٣٩)		أبعاد المقياس
	ع	م	ع	م	
**١١,٥٠	٣,٣٥	١٧,١٢	٣,٥٦	٢٠,٩٤	البعد المعرفي
**٣,١٥	٦,٥٠	٢٣,٨١	٦,٦١	٢٥,٨١	البعد السلوكي
**٦,٧٢	٣,٣٠	١٦,١٨	٣,٥١	١٨,٣٩	البعد الوجوداني
**٩,٠١	٩,١٥	٥٧,١٢	٩,٣٤	٦٥,١٤	الدرجة الكلية

(*) دالة عند مستوى .٠٠٥ (*) دالة عند مستوى .٠٠١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب التخصصات الأدبية ومتوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية على مقاييس التلکؤ الأكاديمي بأبعاده الثلاثة في جانب طلاب التخصصات الأدبية، وبذلك تتحقق صحة الفرض. وتجد هذه النتيجة تأييداً لها مع ما توصلت إليه دراسة (Klassen et al., 2008) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التلکؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصصات الأدبية.

بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من "حسن عمر" (٢٠٠٨)، "عفراة خليل" (٢٠١٣)، "زياد التح" (٢٠١٦)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في التلکؤ الأكاديمي تعزي لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً في التلکؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصصات الأدبية إلى أن طلاب التخصصات الأدبية يعتقدون أن موادهم الدراسية سهلة ولا تحتاج لوقت طويل لاستذكارها وحفظها، وأنهم يمكنهم استذكارها وحفظها في ليلة الامتحان؛ لذلك يؤجلون مذاكرة دروسهم حتى اللحظات الأخيرة، لكن طلاب التخصصات العلمية يخافون من تراكم المواد العلمية عليهم وصعوبة فهمها، بالإضافة إلى تعرضهم للاختبارات بصفة دورية؛ لذلك ينجزون واجباتهم واستذكار دروسهم أولاً بأول.

وبذلك تتحقق صحة الفرض والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب التخصص الأدبي ومتوسطات درجات طلاب التخصص العلمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية على مقاييس التلکؤ الأكاديمي في جانب طلاب التخصص الأدبي".

التصنيفات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ومناقشتها، توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تصميم برامج تتضمن إجراءات فعالة للتقليل من ظاهرة التلکؤ الأكاديمي بعدما كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى التلکؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية خصوصاً الجامعات بظاهرة التكلُّف الأكاديمي بوضع استراتيجيات وخطط بهدف خفض هذه الظاهرة والتصدي لها.
- ضرورة عقد الندوات والدورات لتوسيع الطلاب بالآثار السلبية الناتجة عن التكلُّف الأكاديمي على دراستهم الجامعية.
- عقد دورات تدريبية للطلاب لإكسابهم مهارات إدارة الوقت وإنجاز المهام الدراسية في مواعيدها المحددة.
- العمل على تقديم المعززات سواء المادية أو المعنوية للطلاب، مما يزيد من مستوى الدافعية لديهم.
- الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية، واستخدام طرق ووسائل تدريسية جذابة تثير انتباه الطالب وتشجعهم على الالتزام بحضور المحاضرات وأداء المهام الدراسية أولاً بأول، وعدم الاعتماد على الطرق التي تعتمد على الحفظ والتلقين فقط، ما يولد لدى الطلاب الشعور بالنفور من الدراسة وبالتالي يؤدي إلى لجوء الطلاب للتكنُّف في أداء المهام الدراسية.

البحوث المقترحة

استكمالاً لحلقات البحث المتبقية في موضع الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- إجراء دراسة مشابهة على فئات أخرى غير طلاب الجامعة.
- إجراء المزيد من البحوث التي تبحث في أسباب التكلُّف الأكاديمي والمشكلات التي تواجه الطلاب.
- إجراء دراسة حول فاعلية برنامج إرشادي لخفض التكلُّف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
- إجراء دراسات تتناول التكلُّف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل اضطرابات الشخصية، تأكيد الذات، التفاؤل، التشاوُم لدى طلاب الجامعة.
- بناء وتقييم مقاييس للشخصية تناسب البيئة العربية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول عوامل الشخصية ودورها في رفع أو خفض التكلُّف الأكاديمي.

المراجع

- أحمد ثابت فضل (٢٠١٤). التلاؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج ٢، (٥٢)، ٢٨٩-٣٣٢.
- أسامة ربيع أمين (٢٠٠٨). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أشرف محمد عبد الغني، أحلام حسن محمود (٢٠٠٨). التلاؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والفعالية الذاتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس للمرحلة الابتدائية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، كلية الآداب، جامعة المنيا، (١٩)، ٢٢٥-٣٣٣.
- بندر بن عبد الله الشريف (٢٠١٤). الفروق في التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٥٩)، (٢)، ١١-٤٩.
- حسن أحمد عمر (٢٠٠٨). محددات التسويف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (٢٤)، ٢٥٥-٣٠٦.
- حيدر ثابت خلف (٢٠١٢). التلاؤ الأكاديمي وعلاقته بحيوية الضمير "رؤبة نظرية". مجلة الفلسفة، الجامعة المستنصرية، (٨)، ٥٦-٢٣.
- داليا خيري عبد الوهاب (٢٠١٥). الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التلاؤ الأكاديمي في التعلم ذاتي التنظيم والتحكم الذاتي لدى طلاب التربية الخاصة بجامعة الطائف. مجلة الدولية للتربية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الطائف، (٤)، ٢٠٣-٢٣٩.
- زياد خميس النج (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج ١، (١٦٨)، ٢٠٣-٢٣١.
- سمر محمد حمود (٢٠١٨). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩)، (٨)، ٤٩٥-٥١٦.
- سميرة ميسون، أسماء خويلد، رحمة قبائلي (٢٠١٨). التلاؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين (دراسة استكشافية لدى عينة من الطلبة بجامعة ورقلة). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، (٣٣)، ٧١٣-٧٢٦.

السيد عبد الدايم عبد السلام (٢٠١٠). البناء العاطلي لسلوك الإرجاء للمهام الأكاديمية، ونسبة انتشاره، ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلتين الثانوية وال المتوسطة بمنطقة عسير بالملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١، ٧٠-١.

عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٥). نظريات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
عبد الرحمن مصيلحي، نادية الحسيني (٢٠٠٤). التكلُّف الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٢٦(١)، ٥٥-٥٥.
١٤٣

عبد الله جاد محمود (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ج ١، ٦٠، (٦٠)، ٥٤ - ١٠٩.

عصام جمعة نصار ، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن (٢٠١٦). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في التكلُّف الأكاديمي لدى المتأخرین دراسياً من طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٧(٧٧)، ٣٤٧ - ٣٨٣.

عطية عطية سيد (٢٠٠٨). التكلُّف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، ١٨(١)، ٧٩-١.

عطية عطية سيد (٢٠١٢). التكلُّف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. الرياض: دار الزهراء.
عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣). التكلُّف الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٥(٢)، ١٤٩ - ١٧١.

علي مهدي كاظم (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢)، ١٢ - ٤٠.

فريح عويد العنزي، محمد دغيم الدغيم (٢٠٠٣). سلوك التسويف الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٥٢(٢)، ١٣٧-١٠٣.

محمد حسن أبو راسين (٢٠١٥). الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بكل من الثقة بالذات والمعدل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة جازان. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٨٨(٨٨)، ٧٣ - ١٣٣.

مصطفى خليل محمود (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الدافعة (الداخلية والخارجية) والنقاء بالنفس لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ج ٢، ٣٣(٢)، ١٥٧ - ١٩٥.

معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. *المجلةالأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، ٨(٢)، ١٣١-١٤٩.

نادية السيد الشرنوبي (٢٠٠٨). بعض الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية المميزة للمتكئين وغير المتكئين أكاديمياً من طلبة وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٢٧١-٣٦٣ (١٣٧).

هشام حبيب الحسيني (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ياسمين ناجي السعيد (٢٠١٥). النكأ الأكاديمي وعلاقته بالكمالية وتنظيم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السويس.

المراجع الانجليزية

- Akinsola, M. , Tella, A. & Tella, A.(2007). Correlates of academic procrastination and mathematics achievement of undergraduate students. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 3(4), 363-370.
- Ang, S. , Dyne, L. & Koh, C.(2006). Personality correlation of the four-factor model of culture intelligence. *Journal of Group and Organization Management*, 31(1), 100- 123.
- Asif, S. (2011). Clinical implications of academic procrastination. *Doctoral Dissertation*,Alliant international university, Los Angeles.
- Babadogan, C. (2010). The impact of academic procrastination behaviors of the students in certificate program in english language teaching on their learning modalities and academic achievements. *Journal of Procedia Social and Behavior Sciences*, 2(2), 3263- 3269.
- Balkis, M. & Duru, E.(2009). Prevalence of academic procrastination behavior among pre-service teachers and its relationship with demographics and individual preferences. *Journal of Theory and Practice in Education*, 15(1), 18-32.
- Balkis, M. & Duru, E. (2017). Gender differences in the relationship between academic procrastination, satisfaction with academic life and academic

- performance. *Journal of Research in Educational Psychology*, 15(1), 105-125.
- Bendichio, P. , Mora, C. , Anorbe-Diaz, B. & Rivero-Roderiguez, P. (2017). Effect on academic procrastination after introducing augmented reality. *Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education*, 13(2), 319-330.
- Bezci, F. & Vura, S.(2013). Academic procrastination and gender predictors of science achievement. *Journal of Educational and Instructional Studies in The World*, 3(2), 64-68.
- Boysan, M. & Kiral, E.(2017). Association between procrastination, personality, perfectionism, self-esteem and locus of control. *British Journal of Guidance & Counselling*,45(3),284-296.
- Brownlow, S. & Reasinger, R. (2001). Putting off unit tomorrow what is better done today. Academic procrastination as a function of motivation toward college work. *Journal of Social Behavior and Personality*, 16(1), 15-34.
- Carden, R. , Bryant, C. & Moss, R. (2004). Locus of control, test anxiety, academic procrastination and achievement among college students. *Journal of Psychological Reports*, 95(2), 581-588.
- Costa, P. T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). Normal personality assessment in clinical: The NEO personality Inventory. *Psychological Assessment Resources*, 4(1), 5-13.
- Costa, P. T., Jr., & McCrae, R.R. (2003). Bibliography for NEO PIR and NEO FFI. Lutz, fl. *Psychological Assessment Resources*, 3-15.
- Dusmez, I & Barut, Y.(2016). Rational emotive behavior based on academic procrastination prevention: Training programme of effectiveness. *Online Submission*, 3(1), 1-13.
- Grumm, M. & Collani, G.(2007). Measuring big five personality dimensions with implicit association test implicit personality or self- esteem. *Journal of personality and Individual Differences*, 43, 2205- 2217.
- Howell, A. & Watson, D. (2007). Procrastination: Associations with achievement goal orientation and learning strategies. *Personality and Individual Differences*, 43, 167-178.
- Hussain, I. & Sultan, S. (2010). Analysis of procrastination among university students. *Proscenia social and Behavioral Sciences*,5(3), 1897-1904.
- Joubert, C.(2015). The relationship between procrastination and academic achievement of high school learners in north west province, south Africa. *Master Dissertation*, South Africa University, South Africa.
- Kagan, M. , Cakir, O. , Kandemir, M. (2010). The explanation of the academic procrastination behavior of university students with perfectionism,

- obsessive-compulsive and five factor personality traits. *Journal of Procedia-Social and Behavior Sciences*, 2(2), 2121-2125.
- Kandemir, M. (2014). Reasons of academic procrastination: self-regulation, academic self-efficacy, life satisfaction and demographics variables. *Journal of Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 152, 188-193.
- Karates, H. (2015). Correlation among academic procrastination, personality traits and academic achievement. *Journal of Anthropologist*, 20(1), 243-255.
- Khan, M., Arif, H., Noor, S. & Muneer, S.(2014). Academic procrastination among Male and Female University and College Students. *Journal of Social Sciences*,8(2),65-72.
- Mohsenzadeh, F. , Jahanbakhshi, Z. , Keshavarzafshar, H. , Eftari, S. & Goudarzi, R. (2016). The role fear of failure and personality characteristics in anticipating academic procrastination. *Journal of School Psychology*, 5(2), 92-108.
- Mortazanajad, H. & Vahedi, S.(2009). Self-regulation and dimensions of parenting styles predict psychological procrastination of undergraduate students. *Journal of Psychiatry*,4(4),147-154.
- Nilufer, C. & Esra, C. (2018). Academic procrastination of high school students and Self-regulation and Academic achievement. *Journal of Education*, 33(22), 460- 479.
- Ocak, G. & Boyraz, S.(2016). Examination of the relation between academic procrastination and time management skills of undergraduate students in terms of some variables. *Journal of Education and Training Studies*, 4(5), 76-84.
- Ozer, B & Sackes, M.(2011). Effects of academic procrastination on college students life satisfaction, *Procedia Social and Behavioral Sciences* ,12, 512-519.
- Ozer, B. & Ferrari, J. (2011). Gender orientation and academic procrastination: Exploring Turkish high school students. *Individual Differences Research*,9(1), 33-40.
- Poor, A. (2012). Academic procrastination and personality among university students. *Journal of Counseling Psychology*, 31(4), 503-509.
- Savithri, J.(2014). Interactive effect of academic procrastination and academic performance on life satisfaction. *International Journal of Science and Research*,3(3), 2319-2464.
- Seo, E. (2013). A comparison of active and passive procrastination in relation to academic motivation. *Journal of Social Behavior and Personality*, 41(5), 777-786.

- Simpson, K. & Timothy, A.(2009). In search of the arousal procrastinator investigating the relation between procrastination and motivation. *Journal of personality and Individual Differences*, 47(8), 906- 911.
- Sokolowska, J. (2009). Behavioral, cognitive, affective and motivational dimensions of academic procrastination among community college students: AQ methodology approach. *ProQuest Dissertation & Theses*, 1-24..
- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: A meta-analytic and theoretical of quint essential self-regulatory failure. *Psychological Bulletin*, 133(1), 65-94.
- Washington, J. (2004). The relationship between procrastination and depression among graduate and professional students across academic programs. *Journal of Dissertation Abstracts International*, 65(11), 4111- 4121.
- Watson, D. (2001). Procrastination and five factors model: A factor level analysis. *Journal of Personality and Individual Differences*, 95(1), 149- 158.